

القتالي طويل الامد لطائراتنا ، ولكنها ليست خارج المدى الذي نستطيع ان نفعل فيه شيئا ما » • (٦)

ويعلق الكاتب على ذلك فيقول « ولكن ، الطائرة الاميركية « ايغل » ف - ١٥ ، التي بدأت اسرائيل تتسلمها في كانون الاول ( ديسمبر ) الماضي ، ستحدث تغييرا له مغزاه الكبير في الموقف » • (٧) والمعروف ان الطائرة « ف - ١٥ » ، التي تعد احدث واغوى الجيل الحديث للمقاتلات الاميركية ، والتي صممت خصيصا للتفوق نظريا على « الميغ ٢٥ » ، يبلغ مداها القتالي في حالة الطيران « عالي - منخفض - عالي » نحو ١٨٠٠ كلم ، وان مداها الاقصى يبلغ نحو ٤٨٠٠ كلم • وعموما فان الطائرات الاسرائيلية ، بانواعها الثلاث ، يمكن ان تزود بالوقود في الجو اثناء رحلتها الطويلة من « شرم الشيخ » حتى « باب المندب » وجزيرة « بريم » في اقصى جنوب البحر الاحمر ، وذلك بواسطة طائرات النقل المزودة بصهاريج الوقود الخاصة بمثل هذه العمليات من طراز « ستراتوكروزر » ، التي يملك منها الطيران الاسرائيلي ١٢ طائرة ، منها طائرتين على الاقل مزودة بصهاريج الوقود •

واعتقد ان البحرية الاسرائيلية ستزيد حتما من عدد زوارقها الصاروخية « رشاف » في البحر الاحمر ، من زورقين الى اربعة زوارق على الاقل ، ليكون لها دورية مشكلة من زورقين بصفة دائمة في البحر • كما انها ستستخدم عددا من زوارق « دبور » المسلحة بصواريخ « غبرائيل » ، ربما بلغ ٨ او ١٠ زوارق ، في العمليات التعرضية قصيرة المدى في خليج « السويس » وضد القواعد البحرية المصرية في « الغردقة » و « سفاجه » • وهذه الزوارق يمكن نقلها الى « ايلات » فوق شاحنات كبيرة نظرا لصغر حجمها وخفة وزنها الناتج عن ان هيكلها مصنوع من الالومنيوم في مصانع الطائرات الاسرائيلية • ومعنى هذا ان اجمالي القوة النارية الصاروخية الاسرائيلية في البحر الاحمر ، والتي تشكل الجزء الرئيسي للقوة البحرية الاسرائيلية ، يمكن ان تصل الى ٤٨ صاروخا في الصلية الواحدة ( اذ ان الاربعة زوارق « رشاف » المفترض وجودها يسلم كل منها بسبع صواريخ ، والعشر زوارق « دبور » يسلم كل منها بصاروخين ) • وهذا يفترض ان يكون لدى البحرية العربية في البحر الاحمر قوة لا تقل عن ١٢ زورقا من نوع « اوسا » ، حتى تكون متعادلة مع القوة الاسرائيلية المفترضة ، او حتى تحقق تفوقا كليا في حالة عدم وصول حجم القوة الصاروخية الاسرائيلية الى تقديرنا المفترض • وقد نشر مؤخرا ، في احدى المجلات العالمية

٦ - المرجع السابق •

٧ - المرجع السابق •